مِنهاجُ الصَّالِحِين

فِي معرفةِ قواعِدِ النَّحوِ المُبينِ
لِلمُبتَدِئينَ العَجَمِيِّينَ

بِمُراجعةٍ وتقديمِ

أَمِيرِ الرِّضوانِ بنِ رُشَيدِي

جَمَعَهُ ورَتَّبَهُ

أَحمَد عَقِيل أكبَر بنِ زَيد

دارُ المِنهاجِ النَّبَوِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

(تَقْدِيْمٌ مِنْ الشَّيْخِ أَمِيْرِ الرِّضْوَانِ بْنِ رُشَيْدِي)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْمُبَارَكَةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الْمُجْتَبَى وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْعُلَى.

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ رَأَيْتُ اسْتِصْعَابَ بَعْضِ الْأَسَاتِذَةِ الْمَالِيزِيِّينَ فِي تَدْرِيسِ الْمُتُونِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ كَمَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ وَقَطْرِ النَّدَى وَبَلِّ الصَّدَى لِابْنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِمَا عَلَى الْمُبْتَدِئِينَ، وَكَذَلِكَ اسْتِصْعَابَ الْمُبْتَدِئِينَ فَهْمَ مَا دَرَسُوا.

هَذَا لِأَنَّ الْمُتُونَ مَخْصُوصَةٌ لِلْمُبْتَدِئِينَ الْعَرَبِيِّينَ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ أَسَاسَ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ، وَلَيْسَتْ مُنَاسِبَةً لِلْمُبْتَدِئِينَ الْعَجَمِيِّينَ. وَقَدْ شَارَكَ فِي رَأْيِي هَذَا الشَّيْخُ دِيرِي أَحْمَدَ وَالشَّيْخُ حَسِيبُ نُورٍ مِنْ كَانَادَا وَهُمَا مِنَ مُدَرِّسِي الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَرِّسِينَ.

إِنِّي يَتَكَرَّرُ جَهْرِي بِأَنَّ هَذِهِ الْمُتُونَ لَا تَلِيقُ بِالْمُبْتَدِئِينَ الْعَجَمِيِّينَ فِي دَرْسِهَا. فَمَثَلًا فِي الْآجُرُّومِيَّةِ وَقَطْرِ النَّدَى، إِذَا دَخَلْنَا بَابَ الْإِعْرَابِ وَبَيَّنَّا أَنَّ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، نَحْتَاجُ

إِلَى الْبَيَانِ الْوَاسِعِ عَنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَلَمْ يَسْتَوْعِبِ الطُّلَّابُ مَا هُوَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَصَعُبَ لَنَا أَنْ نُوَاصِلَ الدَّرْسَ، وَتَدْرِيسُ هَذَا الْبَابِ أَخَذَ وَقْتًا طَوِيلًا لِتَمْكِينِ الْفَهْمِ عَلَيْهِمْ. بَلْ أَحْيَانًا بَعْضُ الْمُدَرِّسِينَ أَلَحُّوا فِي مُوَاصَلَةِ التَّدْرِيسِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا مِنَ الْأُسُسِ الْمُهِمَّةِ طُلَّابُهُ لِرِعَايَةِ الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ أَوِ الْوَقْتِ الَّذِي قَدْ حُدِّدَ لَهُمْ.

فَعَلَى هَذَا، أَقْتَرِحُ فِي أَنَّ كُلَّ مُدَرِّسٍ أَنْ يَتَحَرَّوْا الْمَتْنَ أَوِ الْمُقَرَّرَ الدِّرَاسِيَّ الَّذِي يَلِيقُ بِهِمْ

وَيُوصِلُ إِلَى الْمَقَاصِدِ. وَلَا أَسْتَصْغِرُ هَذِهِ الْمُتُونَ وَلَا أَدْعُو إِلَى اجْتِنَابِ تَدْرِيسِـــهَا. كَلَّا! ثُمَّ كَلَّا! وَإِنَّمَا أَدْعُو إِلَى أَنْ يُنَاسِـــبَ الْمُدَرِّسُ قَاطِبَةً نَظْمَ الْمُقَرَّرِ الدِّرَاسِيِّ لِلْمُبْتَدِئِينَ، لِأَنَّ الْمَقْصُودَ أَوْلَى مِنَ الْوَسِـــيلَـةِ لَهُمْ. ثُمَّ إِذَا فَهِمُوا مَـا لَا يَسَـــعُ الْمُبْتَـدِئُونَ جَهْلَـهُ بِـذَلِـكَ الْمُقَرَّرِ، فَلْيَتَفَضَّـــلْ بِتَدْرِيسِ تِلْكَ الْمُتُونِ كَمَا يُحِبُّونَ. هَكَذَا إِذَا قُلْتُ أَنَّ بَعْضَ كُتُبِ السِّـــيرَةِ النَّبَوِيَّةِ لَا تَلِيقُ بِالطُّلَّابِ الْمُبْتَدِئِينَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ دِرَاسَتَهَا، مَا أَرَدْتُ أَصْلًا أَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ يَنْبَغِي الْاجْتِنَابُ عَنْ تَدْرِيسِـــهِ،

وَإِنَّمَا أُرِيدُ رِعَايَةَ الْمُنَاسَبَةِ فِي الْمُقَرَّرِ الدِّرَاسِيِّ لِلْمُبْتَدِئِينَ.

ثُمَّ جَاءَ الْأَخُ الرَّفِيقُ أَحْمَدُ عَقِيلِ أَكْبَرَ بْنُ زَيْدٍ – أَدَامَ اللهُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَرِضْوَانَهُ – بِكِتَابٍ لَطِيفٍ أَلَّفَهُ عَلَى نَهْجِ الْآجُرُّومِيَّةِ لِمُنَاسَبَةِ الْمُبْتَدِئِينَ الْعَجَمِيِّينَ فِي دَرْسِهِ وَفَهْمِهِ. فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ وَقُمْتُ بِمُسَاعَدَتِهِ فِي الْمُرَاجَعَةِ فِي التَّعْبِيرَاتِ وَالْمَصَادِرِ وَالْمُسَاهَمَةِ فِي تَجْوِيدِ الْكِتَابِ حَتَّى حَصَلَ الْمَقْصُودُ فِي تَيْسِيرِ التَّدْرِيسِ لِلْمُدَرِّسِينَ وَتَحْصِيلِ الطُّلَّابِ

الْمُبْتَـدِئِينَ الْعَجَمِيِّينَ، وَبِخَـاصَّـــةٍ أَهْـلُ بِلَادِ نُوسَــنْتَرَى، مُتَابَعَـةَ الـدَّرْسِ بِالْفَهْمِ عَلَى النِّظَامِ الْمُسْتَحِقِّ.

وَلَا أَدَّعِي أَنَّ هَـذَا الْكِتَابَ يُغْنِي الْمُبْتَدِئِينَ فِي فَهْمِ جُمْلَةِ مَا كَانَ لِلْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ، كَمَا أَنَّ مُجَرَّدَ الْآجُرُّومِيَّةِ لَا يَكْفِي أَبَدًا. وَلَكِنْ نُحَاوِلُ أَنْ نَجْعَلَ هَذَا الْكِتَابَ كَافِيًا لِلْمُبْتَدِئِينَ أَنْ لَا يَسَعَهُمْ جَهْلُهُ، وَيُمْكِنُهُمْ الْوُصُـولُ إِلَى مَـا كَـانَ عَلَيْـهِ الْعَرَبُ فِي أَسَاسِهَا.

وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَنْفَعَ هَذَا الْكِتَابَ لِلْمُسْلِمِينَ الْمُبْتَـدِئِينَ الْعَجَمِيِّينَ الَّـذِينَ يَبْتَغُونَ فَهْمَ كَلَامِ الْعَلِيِّ الْغَفَّارِ وَكَلَامِ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَــلَّمَ، وَأَنْ يُبَارِكَ لِأَخِينَا الْكَرِيمِ فِي جُهْدِهِ بِالْحَسَنَاتِ الْعَظِيمَةِ.

(خُطْبَةُ الكِتَابِ)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ الحَكِيْمِ العَلِيْمِ، الَّذِي أَنْزَلَ القُرْآنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى المُكَرَّمِ بِالقُرْآنِ العَظِيْمِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الكَرِيْمُ الغَفَّارُ، الحَيِيُّ السَّتَّارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيْلُهُ، بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ وَنَصَحَ الأُمَّةَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنَا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ : ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾.

وَقَدْ بَلَغَنَا فِيْ الحَدِيْثِ الَّذِي رَوَاهُ الإِمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ : مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ.**

وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ **القُرْآنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ. وَوَرَدَتْ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ،**

وَالآثَارُ مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ، بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيْحَةٍ. وَرَوَى البَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ، فَإِنَّهَا تَزِيْدُ فِي المُرُوءَةِ.

وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لَهَا عِدَّةُ عُلُوْمٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيْهَا، مِنْهَا: عِلْمُ النَّحْوِ العَرَبِيِّ، وَهُوَ عِلْمٌ بِالقَوَاعِدِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا أَحْكَامُ أَوَاخِرِ الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ.

وَقَدْ صَنَّفَ العُلَمَاءُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ فِيْ هَذَا العِلْمِ مَا لاَ يُحْصَى مِنَ المُصَنَّفَاتِ، فَأَوَّلُ

مَـنْ اشْـتُهِرَ بِالتَّصْـنِيْفِ فِيْـهِ : سِـيْبَوَيْهِ الفَارِسِـيُّ، وَابْـنُ آجُـرُّوْمٍ الصَّـنْهَاجِيُّ، وَابْـنُ مَالِـكٍ الأَنْدَلُسِـيُّ، وَابْـنُ هِشَـامٍ الأَنْصَـارِيُّ، رَحِمَهُـمُ اللهُ تَعَـالَى عَـنْهُمْ، وَجَـزَاهُمْ خَيْـرَ الجَـزَاءِ. وَقَـدْ قَـامَ كَثِيْـرٌ مِـنَ العُلَمَـاءِ بِكِتَابَـةِ الشُّـرُوْحِ وَالحَوَاشِي لِلْمُتُوْنِ المَشْهُوْرَةِ.

وَمِنَ مُتُوْنِ النَّحْوِ المَشْهُوْرَةِ :

1- المُقَدِّمَـةُ الآجُرُّوْمِيَّـةُ لابْـنِ آجُـرُّوْمٍ الصَّـنْهَاجِيِّ، وَمِـنْ شُـرُوْحِهِ : شَـرْحُ

الآجُرُّوْمِيَّـــةِ لِلشَّـــيْخِ خَالِـــدٍ الأَزْهَـــرِيِّ،

وَمِنْ حَوَاشِيْهِ : حَاشِيَةُ أَبِي النَّجَا.

2 –وَالأَلْفِيَّــةُ لاِبْــنِ مَالِــكٍ الأَنْدَلُسِــيِّ، وَمِــنْ

شُــرُوْحِهِ : شَــرْحُ ابْــنِ عَقِيْــلٍ، وَمِــنْ

حَوَاشِيْهِ : حَاشِيَةُ الخُضَرِيِّ.

3 –وَقَطْرُ النَّـدَى وَبَـلُّ الصَّـدَى لاِبْـنِ هِشَـامٍ

الأَنْصَــارِيِّ، وَمِــنْ شُــرُوْحِهِ : مُجِيْــبُ

النِّـدَا لِلفَـاكِهِيِّ، وَمِـنْ حَوَاشِـيْهِ : حَاشِـيَةُ

يَاسِيْنَ الحِمْصِيِّ.

ثُمَّ قَدْ اسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى فِيْ جَمْعِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، اقْتِدَاءً بِالأَئِمَّةِ الكِرَامِ، لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الْمُبْتَدِئِ العَجَمِيِّ، وَيُرَاجِعَ الْمُنْتَهِي عَلَى فَهْمِهِ.

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ العَظِيْمِ، وَنَافِعًا لِعِبَادِهِ الكَرِيْمِ، إِنَّهُ جَوَادٌ حَلِيمٌ، وَهُوَ العَلِيْمُ الحَكِيْمُ، وَحَسْبُنَا فِيْ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(بَابُ الْكَلَامِ وَأَقْسَامِهِ)

الْكَلَامُ نَوْعَانِ: لُغَوِيٌّ وَنَحْوِيٌّ.

فَأَمَّا الْكَلَامُ اللُّغَوِيُّ، فَهُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا تَحْصُلُ بِهِ فَائِدَةٌ، فَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ :

1 - حَقِيْقِيٌّ : كَاللَّفْظِ وَالكَلِمَةِ.

2 - وَمَجَازِيٌّ، كَالكِتَابَةِ وَالْخَطِّ.

وَأَمَّا الْكَلَامُ النَّحْوِيُّ : فَهُوَ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ، وَهِيَ:

1 - اللَّفْظُ،

2 - الْمُرَكَّبُ،

3 – الْمُفِيدُ،

4 – بِالْوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلاَثَةٌ :

1 – الاسْمُ،

2 – وَالْفِعْلُ،

3 – وَالْحَرْفُ.

فَأَمَّا الاسْمُ، فَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِأَيِّ زَمَانٍ، كَمُحَمَّدٍ.

وَعَلاَمَاتُ الاسْمِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ :

1 – التَّنْوِيْنُ، كَأَسَدٍ.

2- وَالنِّدَاءُ، كَقَوْلِنَا : يَا أَسَدُ.

3- وَدُخُوْلُ الأَلِفِ وَاللاَّمِ، كَالأَسَدِ.

4- وَدُخُــوْلُ حَــرْفٍ مِــنْ حُــرُوْفِ الجَــرِّ،

كَقَوْلِنَا : جِئْتُ مِنَ البَيْتِ.

وَأَمَّا الْفِعْلُ، فَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِـهَا وَيَقْتَـرِنُ بِأَحَـدِ الْأَزْمِنَـةِ الثَّلَاثَـةِ، نَحْـوَ: يَضْرِبُ.

وَعَلامَاتُ الفِعْلِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ :

1- دُخُــوْلُ (قَــدْ)، كَقَوْلِـهِ تَعَـالَى :﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١﴾.

2- **وَالسِّيْنُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :** ﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣﴾

3- **وَسَوْفَ، : كَقَوْلِهِ تَعَالَى :** ﴿سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا﴾.

4- **وَتَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ، كَقَوْلِنَا : ذَهَبَتْ فَاطِمَةُ.**

وَأَمَّـا الْحَـرْفُ، فَهُـوَ : كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَلَـى مَعْنًـى فِي غَيْرِهَا، نَحْوَ: فِي.

وَعَلاَمَـةُ الحَـرْفِ : مَـا لاَ يَقْبَـلُ لَـهُ عَلاَمَـاتُ الاسْمِ وَالفِعْلِ.

(بَابُ النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ)

النَّكِـرَةُ : هُـوَ الاسْـمُ الَّـذِيْ يَـدُلُّ عَلَـى مُسَـمًّى عَـامٍّ شَـائِعٍ غَيْـرِ مُعَـيَّنٍ. وَتَقْرِيْبُـهُ : كُـلُّ اسْـمٍ صَلَحَ فِيْهِ دُخُوْلُ الأَلِفِ وَاللاَّمِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِنَا : قَامَ رَجُلٌ.

وَالمَعْرِفَـةُ : هُـوَ الاسْـمُ الَّـذِيْ يَـدُلُّ عَلَـى مُسَمًّى مُعَيَّنٍ.

وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ :

1- المُضْمَرِ، كَهُوَ.

2- وَالعَلَمِ، كَمُحَمَّدٍ.

3 - وَالإِشَارَةِ، كَهَذَا.

4 - وَالمَوْصُوْلِ، كَالَّذِيْ.

5 - وَالْمَسْبُوْقِ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ، كَالغُلاَمِ.

6 - وَالمُضَافِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأَقْسَامِ، كَكَلاَمِ اللهِ.

(بَابُ المُفْرَدِ وَالمُثَنَّى وَالجَمْعِ)

المُفْرَدُ : مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ المُذَكَّرِ كَالطَّالِبِ وَعَلَى وَاحِدَةٍ مِنَ المُؤَنَّثِ، كَالطَّالِبَةِ.

وَالمُثَنَّى : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنَ المُذَكَّرِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ كَالطَّالِبَانِ أَوْ اليَاءِ وَالنُّوْنِ كَالطَّالِبَيْنِ، أَوْ عَلَى اثْنَتَيْنِ مِنَ المُؤَنَّثِ بِزِيَادَةِ التَّاءِ وَالأَلِفِ وَالنُّوْنِ كَالطَّالِبَتَانِ أَوْ التَّاءِ وَاليَاءِ وَالنُّوْنِ كَالطَّالِبَتَيْنِ.

وَالجَمْعُ : مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ.

وَهُوَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ :

1- الْمُـذَكَّرِ السَّـــالِمِ بِزِيَـادَةِ الوَاوِ وَالنُّوْنِ، كَالطَّالِبُوْنَ، وَاليَاءِ وَالنُّوْنِ كَالطَّالِبِيْنَ.

2- وَالمُؤَنَّـثِ السَّـــالِمِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَالتَّـاءِ، كَالطَّالِبَاتِ.

3- وَالتَّكْسِيْرِ، كَالطُّلاَّبِ.

(بَابُ الْإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ)

الْإِعْرَابُ لُغَةً : الإِبَانَةُ وَالظُّهُوْرُ.

وَاصْطِلاَحًا : تَغْيِيْرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لِاخْتِلاَفِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا.

وَالمُرَادُ بِالعَوَامِلِ : مَا يُؤَثِّرُ الإِعْرَابَ، نَحْوَ : نِعْمَ الرَّجُلُ وَيَا رَجُلاً وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَلَمْ يَذْهَبْ وَلَنْ يَذْهَبَ.

وَالمُرَادُ بِأَوَاخِرِ الكَلِمِ : أَحْوَالُهَا.

وَالإِعْرَابُ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ : اللَّفْظِيُّ، وَالتَّقْدِيْرِيُّ، وَالمَحَلِّيُّ.

فَأَمَّا اللَّفْظِيُّ، فَهُوَ : مَا لاَ يَمْنَعُ المُتكَلِّمَ مِنَ التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ، كَمُحَمَّدٍ.

وَأَمَّا التَّقْدِيرِيُّ ، فَهُوَ : مَا يَمْنَعُ المُتكَلِّمَ مِنَ التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ مِنَ المَوَانِعِ، وَهِيَ :

1- التَّعَذُّرُ لِكَوْنِ الاسْمِ مَقْصُوْرًا، كَقَوْلِنَا : جَاءَ مُوْسَى، وَرَأَيْتُ مُوْسَى، وَمَرَرْتُ بِمُوْسَى.

2- وَالثَّقْلُ لِكَوْنِ الاسْمِ مَنْقُوْصًا ، كَقَوْلِنَا : جَاءَ القَاضِي، وَرَأَيْتُ القَاضِيَ، وَمَرَرْتُ بِالقَاضِي، وَجَاءَ قَاضِي

القُضَاةِ، وَرَأَيْتُ قَاضِيَ القُضَاةِ، وَمَرَرْتُ بِقَاضِي القُضَاةِ، وَجَاءَ قَاضٍ، وَرَأَيْتُ قَاضِيًا، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ.

3- وَاشْتِغَالُهُ بِحَرَكَةٍ مُنَاسَبَةٍ إِذَا أُضِيفَ إِلَى اليَاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، كَقَوْلِنَا: جَاءَ غُلاَمِي، وَرَأَيْتُ غُلاَمِي، وَمَرَرْتُ بِغُلاَمِي.

وَأَمَّــا المَحَلِّــيُّ، فَهُــوَ : تَغَيُّــرٌ اعْتِبَــارِيٌّ، فَــلاَ يَكُــوْنُ ظَــاهِرًا وَلاَ مُقَــدَّرًا، كَقَوْلِنَــا : جَــاءَ هَـذَا الطَّالِبُ.

وَالإِعْرَابُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

1- الرَّفْعُ،

2- وَالنَّصْبُ،

3- وَالْجَرُّ،

4- وَالْجَزْمُ.

فَأَمَّـا الرَّفْـعُ، فَهُـوَ : تَغْيِيْـرٌ مَخْصُـوْصٌ بِالضَّـمَّةِ كَمُحَمَّـــدٌ، أَوْ مَـــا نَـــابَ عَنْهَـــا كَالطَّـــالِبُوْنَ، بِسَبَبِ دُخُوْلِ عَامِلٍ مِنْ عَوَامِلِ الرَّفْعِ.

وَأَمَّـــا النَّصْـــبُ، فَهُـــوَ : تَغْيِيْـــرٌ مَخْصُـــوْصٌ بِالفَتْحَةِ كَمُحَمَّـدًا، أَوْ مَـا نَـابَ عَنْهَـا كَأَبَـا بَكْـرٍ، بِسَبَبِ دُخُوْلِ عَامِلٍ مِنْ عَوَامِلِ النَّصْبِ.

وَأَمَّـا الجَـرُّ، فَهُـوَ : تَغْيِيْـرٌ مَخْصُـوْصٌ بِالكَسْـرَةِ كَمُحَمَّـدٍ، أَوْ مَـا نَـابَ عَنْهَـا كَالطَّـالِبَيْنِ، بِسَـبَبِ دُخُوْلِ عَامِلٍ مِنْ عَوَامِلِ الجَرِّ.

وَأَمَّا الجَزْمُ، فَهُوَ: تَغْيِيْرٌ مَخْصُوْصٌ بِالسُّكُوْنِ كَقَوْلِنَا: لَمْ يَنْجَحْ الكَسُوْلُ، أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا كَقَوْلِنَا: لاَ تَكْسِلُوْا، بِسَبَبِ دُخُوْلِ عَامِلٍ مِنْ عَوَامِلِ الجَزْمِ.

وَالبِنَاءُ: لُزُوْمُ آخِرِ الكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ عَامِلٍ وَلاَ اعْتِلاَلٍ. وَأَقْسَامُ البِنَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:

1- الضَّمَّةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ﴾.

2- وَالفَتْحَةُ، كَقَوْلِنَا: ضَرَبَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

3- وَالكَسْرَةُ، كَقَوْلِنَا : هَؤُلاَءِ طُلاَّبٌ مُجْتَهِدُوْنَ.

4- وَالسُّكُوْنُ، كَقَوْلِنَا : لَمْ يَقْعُدْ زَيْدٌ.

وَالبِنَاءُ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ :

1- البِنَاءُ عَلَى الأَسْمَاءِ، كَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ وَالأَسْمَاءِ المَوْصُوْلَةِ وَالضَّمَائِرِ وَأَسْمَاءِ الاِسْتِفْهَامِ مَا عَدَا "أَيٍّ" وَبَعْضِ الظُّرُوْفِ وَأَسْمَاءِ الأَفْعَالِ.

2- وَالبِنَاءُ عَلَى الأَفْعَالِ، كَالفِعْلِ المَاضِي وَفِعْلِ الأَمْرِ وَالفِعْلِ

المُضَـارِعِ المُتَّصِـلِ بِنُـوْنِ النِّسْـوَةِ وَنُـوْنِ التَّوْكِيْدِ.

3 – وَالبِنَاءُ عَلَى الحُرُوْفِ كُلِّهَا.

وَالأَصْـلُ فِـي الكَلِمَـةِ الإِعْـرَابُ، إِلاَّ مَـا ثَبَـتَ بِنَائُهَا.

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الرَّفْعِ)

عَلامَاتُ الرَّفْعِ قِسْمَانِ : الأَصْلِيَّةُ وَالفَرْعِيَّةُ.

وَعَلامَـــةُ الأَصْــلِيَّةِ لِلرَّفْــعِ وَاحِــدَةٌ، وَهِــيَ : الضَّــمَّةُ. فَتَكُــوْنُ عَلامَــةً لِلرَّفْــعِ فِــيْ أَرْبَعَــةِ مَوَاضِعَ :

1- فِي المُفْرَدِ، كَقَوْلِنَا : حَضَرَ الطَّالِبُ.

2- وَجَمْــعِ التَّكْسِــيْرِ، كَقَوْلِنَــا : حَضَــرَ الطُّلاَّبُ.

3- وَجَمْــعِ المُؤَنَّــثِ السَّــالِمِ، كَقَوْلِنَــا : حَضَرَتْ الطَّالِبَاتُ.

4- وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، كَقَوْلِنَا : يَكْتُبُ زَيْدٌ.

وَعَلَامَاتُ الفَرْعِيَّةِ لِلرَّفْعِ وَهِيَ مَا نَابَ عَنِ الضَّمَّةِ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ :

1- الوَاوُ.

2- وَالأَلِفُ.

3- وَإِثْبَاتُ النُّوْنِ فِي المُضَارِعِ.

فَأَمَّا الوَاوُ، فَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِيْ مَوْضِعَيْنِ :

1- فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ : أَبُوْكَ، وَأَخُوْكَ، وَحَمُوْكَ، وَفُوْكَ، وَذُو.

2 – وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ : قَامَ المُسْلِمُوْنَ.

وَأَمَّا الأَلِفُ، فَتَكُوْنُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِيْ المُثَنَّى، نَحْوُ : حَضَرَ الطَّالِبَان.

وَأَمَّا الإِثْبَاتُ لِلنُّوْنِ فِيْ المُضَارِعِ، فَتَكُوْنُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِيْ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ :

1 – يَفْعَلاَنِ،

2 – وَتَفْعَلاَنِ،

3 – وَيَفْعَلُوْنَ،

4 – وَتَفْعَلُوْنَ،

5 – وَتَفْعَلِيْنَ.

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلاَمَاتِ النَّصْبِ)

عَلاَمَاتُ النَّصْبِ قِسْمَانِ : الأَصْلِيَّةُ وَالفَرْعِيَّةُ.

وَعَلاَمَةُ الأَصْلِيَّةِ لِلنَّصْبِ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ : الفَتْحَةُ.

فَتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِيْ ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ :

1 – فِي المُفْرَدِ، كَقَوْلِنَا : رَأَيْتُ الطَّالِبَ.

2 – وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ، كَقَوْلِنَا : رَأَيْتُ الطُّلاَّبَ.

3 – وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، كَقَوْلِنَا : لَنْ يَكْتُبَ زَيْدٌ.

وَعلاَمَاتُ الفَرْعِيَّةِ لِلنَّصْبِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ :

1- الكَسْرَةُ،

2- وَالأَلِفُ،

3- وَاليَاءُ،

4- وَحَذْفُ النُّوْنِ فِيْ المُضَارِعِ.

فَأَمَّا الكَسْرَةُ، فَتكُوْنُ علاَمَةً لِلنَّصْبِ فِيْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ : رَأَيْتُ الطَّالِبَاتِ.

وَأَمَّا الأَلِفُ، فَتكُوْنُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِيْ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، كَقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ : "انْصُرْ أَخَاكَ".

وَأَمَّـــا اليَـــاءُ، فَتَكُـــوْنُ عَلاَمَـــةً لِلنَّصْـــبِ فِـــيْ مَوْضِعَيْنِ :

1- فِـــيْ المُثَنَّـــى، كَقَوْلِـــهِ تعَـــالَى : ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾.

2- وَفِـــي جَمْـــعِ المُـــذَكَّرِ السَّـــالِمِ، كَقَوْلِنَـــا : رَأَيْتُ المُسْلِمِيْنَ.

وَأَمَّـــا الحَـــذْفُ لِلنُّـــونِ فِـــيْ المُضَـــارِعِ، فَيَكُـــوْنُ عَلاَمَـــةً لِلنَّصْـــبِ فِـــيْ الأَفْعَـــالِ الخَمْسَـــةِ الَّتِـــي رَفْعُهَـــا بِثَبَـــاتِ النُّـــوْنِ، كَقَوْلِـــهِ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلاَمَاتِ الجَرِّ)

عَلاَمَاتُ الجَرِّ قِسْمَانِ : الأَصْلِيَّةُ وَالفَرْعِيَّةُ.

وَعَلاَمَةُ الأَصْـلِيَّةِ لِلجَرِّ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ : الكَسْـرَةُ.

فَتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلجَرِّ فِيْ ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ :

1- فِيْ المُفْرَدِ المُنْصَـرِفِ، كَقَوْلِنَا : مَرَرْتُ بِطَالِبٍ.

2- وَجَمْعِ التَّكْسِـيْرِ المُنْصَـرِفِ، كَقَوْلِنَـا : مَرَرْتُ بِطُلاَّبٍ.

3- وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّـالِمِ، كَقَوْلِنَا : سَـلَّمْتُ عَلَى الفَتَيَاتِ.

وَعَلامَاتُ الفَرْعِيَّةِ لِلْجَرِّ اثْنَانِ، وَهِيَ :

1- الفَتْحَةُ،

2- وَاليَاءُ.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ، فَتَكُوْنُ عَلامَةً لِلجَرِّ: فِي الاسْمِ الَّذِيْ يُمْنَعُ مِنْهُ الصَّرْفُ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِسَلْمَانَ.

وَأَمَّا اليَاءُ، فَتَكُوْنُ عَلامَةً لِلجَرِّ فِيْ ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ :

1- فِيْ المُثَنَّى، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِالطَّالِبَيْنِ.

2- وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِالمُعَلِّمِيْنَ.

3- وَفِيْ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِأَخِيْكَ.

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلاَمَاتَيْ الجَزْمِ)

عَلاَمَةُ الجَزْمِ قِسْمَانِ : الأَصْلِيَّةُ وَالفَرْعِيَّةُ.

وَعَلاَمَةُ الأَصْلِيَّةِ لِلجَزْمِ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ : السُّكُوْنُ.

فَيَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلجَزْمِ فِيْ الفِعْلِ المُضَارِعِ الصَّحِيْحِ الآخِرِ :

1- إِمَّا الَّذِيْ تَكُوْنُ حُرُوْفُهُ خَالِيَةً عَنْ حُرُوْفِ العِلَّةِ، وَهِيَ الأَلِفُ وَالوَاوُ وَاليَاءُ، كَقَوْلِنَا : لَمْ يَنْصُرْ زَيْدٌ.

2- وَإِمَّا الَّذِيْ كَذَلِكَ وَتَكُوْنُ فِيْ حَرْفِ المُتَوَسِّطِ وَالآخِرِ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، فَتَسْكِيْنُهُ بِفَكِّ الإِدْغَامِ، كَقَوْلِهِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾، أَوْ بِحَرَكَةِ الفَتْحِ فِي الآخِرِ مَعَ بَقَاءِ الإِدْغَامِ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾

3- وَإِمَّا الَّذِيْ تَكُوْنُ فِيْ حَرْفِهِ المُتَوَسِّطِ حَرْفُ العِلَّةِ فَتَسْكِيْنُهُ فِيْ الآخِرِ مَعَ حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾.

وَعَلَامَاتُ الفَرْعِيَّةِ لِلجَزْمِ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ : الحَذْفُ. فَيَكُوْنُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ :

1- فِيْ الفِعْلِ المُعْتَلِّ الآخِرِ، كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾. وَضَــابِطُ المُعْتَلِّ : كُلُّ فِعْلٍ كَانَ آخِرُ الحَرْفِ حَرْفَ العِلَّةِ.

2- وَفِيْ الأَفْعَالِ الخَمْسَــةِ الَّتِيْ رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ، كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ﴾.

(بَابُ الأَسْمَاءِ غَيْرِ المُنْصَرِفَةِ)

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ غَيْرُ المُنْصَرِفَةِ، فَهِيَ : **الأَسْمَاءُ الَّتِي لاَ تَصْلُحُ فِيْهَا دُخُوْلُ التَّنْوِيْنِ.**

وَيُجَرُّ بِالفَتْحَةِ إِذَا لَمْ يَقْتَرِنْ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ وَالإِضَافَةِ، فَإِذَا اقْتَرَنَ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ وَالإِضَافَةِ، فَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ.

وَهُوَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ :

1 – **العَلَمِيَّةِ**،

2 – **وَالوَصْفِيَّةِ**،

3 – **وَمَا لَيْسَ العَلَمِيَّةَ وَلاَ الوَصْفِيَّةَ.**

فَمِنَ العَلَمِيَّةِ :

1 – العَلَمِيَّةُ مَعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ، كَعُثْمَانَ.

2 – وَالعَلَمِيَّةُ مَعَ التَّأْنِيْثِ، إِمَّا الحَقِيْقِيِّ كَزَيْنَبَ وَإِمَّا اللَّفْظِيِّ كَطَلْحَةَ، وَإِمَّا اللَّفْظِيِّ وَالحَقِيْقِيِّ كَخَدِيْجَةَ.

3 – وَالعَلَمِيَّةُ مَعَ العَدْلِ، كَعُمَرَ.

4 – وَالعَلَمِيَّةُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ، كَأَحْمَدَ.

5 – وَالعَلَمِيَّةُ مَعَ العُجْمَةِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، كَإِبْرَاهِيْمَ.

وَمِنَ الوَصْفِيَّةِ :

1 – الوَصْفِيَّةُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ، كَأَفْضَلَ.

2- وَأُخَرُ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ : ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

وَمِمَّا لَيْسَ العَلَمِيَّةَ وَلاَ الوَصْفِيَّةَ، فَمِنْهَا :

1- صِيْغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوْعِ، كَمَسَاجِدَ.

2- وَالاسْمُ المَمْدُوْدُ الزَّائِدُ عَنْ الأَصْلِ، كَشُهَدَاءَ.

(بَابُ المَرْفُوْعَاتِ مِنْ الأَسْمَاءِ)

المَرْفُوْعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ :

1- **الفَاعِلُ**،

2- **وَنَائِبُهُ**،

3- **وَالمُبْتَدَأُ**،

4- **وَخَبَرُهُ**،

5- **وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا**،

6- **وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا**،

7- **وَالتَّابِعُ لَهَا**.

(بَابُ الفَاعِلِ وَنَائِبِهِ)

الفَاعِـلُ هُـوَ : **الاسْـمُ الَّـذِيْ أُسْـنِدَ إِلَيْـهِ الفِعْـلُ، وَالمَذْكُوْرُ قَبْلَ الفِعْلِ.**

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

1- ظَاهِرٍ، كَقَوْلِنَا : جَاءَ مُحَمَّدٌ.

2- وَمُضْمَرٍ، كَقَوْلِنَا : ضَرَبْتُ الرَّجُلَ.

وَأَمَّـا **نَائِبُـهُ**، فَهُـوَ : **الاسْـمُ الَّـذِيْ لَـمْ يُـذْكَرْ الفَاعِلُ.**

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

1 – ظَاهِرٍ، كَقَوْلِنَا : ضُرِبَ مُحَمَّدٌ.

2 – وَمُضْمَرٍ، كَقَوْلِنَا : ضُرِبْتُ.

(بَابُ المُبْتَدَإِ وَخَبَرِهِ)

المُبْتَــدَأُ هُــوَ : **الاسْــمُ الخَــالِي مِــنْ العَوَامِــلِ اللَّفْظِيَّةِ**.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

1- ظَاهِرٍ، كَقَوْلِنَا : زَيْدٌ قَائِمٌ.

2- وَمُضْمَرٍ، كَقَوْلِنَا : أَنْتَ طَالِبٌ.

وَأَمَّــا **خَبَــرُهُ**، فَهُــوَ : **الاسْــمُ المُسْــنَدُ إِلَــى المُبْتَدَإِ**.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ :

1 – مُفْرَدٌ،

2 – وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالمُفْرَدُ : مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلاَ شَبِيْهًا بِالجُمْلَةِ،

كَقَوْلِنَا : زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَأَمَّا غَيْرُ المُفْرَدِ فَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

1 – الجُمْلَةِ،

2 – وَالشَّبِيْهِ بِالجُمْلَةِ.

فَالجُمْلَةُ، يَنقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

1- الاسْمِيَّةِ، كَقَوْلِنَا : مُحَمَّدٌ أَبُوْهُ كَرِيْمٌ.

2- وَالفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِنَا : زَيْدٌ ذَهَبَ أَبُوْهُ.

وَأَمَّا الشَّبِيْهُ بِالجُمْلَةِ، فَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

1- الجَارِ وَالمَجْرُوْرِ، كَقَوْلِنَا : الطَّالِبُ فِيْ المَدْرَسَةِ.

2- وَالظَّرْفِ، كَقَوْلِنَا : العُصْفُوْرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

(بَابُ نَوَاسِخِ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ)

وَهُــوَ : مَــا نَسَــخَ أَحْكَــامَ المُبْتَــدَإِ وَالخَبَــرِ مُطْلَقًــا. وَيُسَــمَّى المُبْتَــدَأُ اسْــمَهَا، وَالخَبَــرُ خَبَرَهَا. وَهُوَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ :

1 – كَانَ وَأَخَوَاتِهَا،

2 – وَإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا،

3 – وَظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

فَأَمَّــا كَــانَ وَأَخَوَاتُهَــا : فَإِنَّهَــا تَرْفَــعُ الاسْــمَ، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، كَقَوْلِنَا : كَانَ مُحَمَّدٌ صَبِيًّا.

وَأَمَّـــا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَـــا : فَإِنَّهَـــا تَنْصِـــبُ الاسْـــمَ وَتَرْفَـــعُ الخَبَـــرَ، كَقَوْلِـــهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ : (إِنَّ اللهَ جَمِيْلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ).

وَأَمَّـــا ظَـــنَّ وَأَخَوَاتُهَـــا : فَإِنَّهَـــا تَنْصِـــبُ الاسْـــمَ وَالخَبَرَ، كَقَوْلِنَا : ظَنَنْتُ زَيْدًا خَلِيْلاً.

(بَابُ المَنْصُوْبَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ)

المَنْصُوْبَاتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ، وَهِيَ :

1- المَفْعُوْلُ بِهِ،

2- وَالمَصْدَرُ،

3- وَالمَفْعُوْلُ فِيْهِ،

4- وَالحَالُ،

5- وَالتَّمْيِيْزُ،

6- وَالمُسْتَثْنَى،

7- وَلاَ النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ،

8- وَالمُنَادَى،

9- وَالمَفْعُوْلُ مِنْ أَجْلِهِ،

10- وَالمَفْعُوْلُ مَعَهُ،

11- وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا،

12- وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا،

13- وَالتَّابِعُ لَهَا.

(بَابُ المَفْعُوْلِ بِهِ)

فَأَمَّا المَفْعُوْلُ بِهِ : فَهُوَ الاسْـــمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

1- ظَاهِرٍ، كَقَوْلِنَا : ضَرَبَ زَيْدٌ الحِمَارَ.

2- وَمُضْــمَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١﴾.

(بَابُ المَصْدَرِ)

وَأَمَّا المَصْدَرُ : فَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ،

1 – المَفْعُوْلِ المُطْلَقِ،

2 – وَالنَّائِبِ عَنْهُ.

وَأَمَّا المَفْعُوْلُ المُطْلَقُ، فَهُوَ المَصْدَرُ الَّذِيْ جَاءَ :

1 – لِتَأْكِيدِ الْفِعْلِ، كَقَوْلِنَا : حَفِظْتُ القُرْآنَ حِفْظًا.

2 – أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، كَقَوْلِنَا : أَحْبَبْتُ شَيْخِيْ حُبَّ الوَلَدِ أَبَاهُ.

3 – أَوْ عَدَدِهِ، كَقَوْلِنَا : ضَرَبْتُهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ.

4-أَوْ بَدَلاً مِنَ التَّلَفُّظِ بِفِعْلِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾﴾

وَأَمَّا النَّائِبُ عَنْهُ، فَهِيَ : الأَلْفَاظُ الَّتِي جَاءَتْ لِثَلاَثَةِ المَعَانِي الأُوَلِ المُتَقَدِّمَةِ مَعَ كَوْنِهَا غَيْرَ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾.

(بَابُ المَفْعُوْلِ فِيْهِ)

وَأَمَّا المَفْعُوْلُ فِيْهِ، فَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

1 – ظَرْفِ الزَّمَانِ،

2 – وَظَرْفِ المَكَانِ،

3 – وَمَا يَنُوْبُ عَنْهُمَا.

فَأَمَّا ظَرْفُ الزَّمَانِ، فَهُوَ : عِبَارَةٌ عَنْ اسْمِ الزَّمَانِ بِتَقْدِيْرِ (فِيْ)، نَحْوُ :

1 – اليَوْمِ، كَقَوْلِنَا : صُمْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

2 – وَاللَّيْلَةِ، كَقَوْلِنَا : اعْتَكَفْتُ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ.

وَأَمَّا ظَرْفُ المَكَانِ، فَهُوَ : عِبَارَةٌ عَنْ اسْمِ المَكَانِ بِتَقْدِيْرِ (فِيْ)، نَحْوُ :

1 – أَمَامَ، كَقَوْلِنَا : يَخْطُبُ الإِمَامُ أَمَامَ المَأْمُوْمِ.

2 – وَخَلْفَ، كَقَوْلِنَا : صَلَّيْتُ خَلْفَ الإِمَامِ.

وَيَنْقَسِمُ ظَرْفُ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ :

1 – المُخْتَصُّ، نَحْوُ : صُمْتُ يَوْمَ الخَمِيْسِ، وَصَلَّيْتُ فِيْ المَسْجِدِ. وَضَابِطُهُ : مَا دَلَّ عَلَى مِقْدارٍ مُعَيَّنٍ مَخْصُوْصٍ مِنْ الزَّمَانِ أَوْ المَكَانِ.

2 – وَالمُبْهَمُ، نَحْوُ : انْتَظَرْتُكَ صَبَاحًا، وَجَلَسْتُ أَمَامَ الأَبِ. وَضَابِطُهُ : مَا دَلَّ

عَلَى مِقْـدارٍ مُعَيَّنٍ غَيْرِ مَخْصُــوْصٍ مِنْ الزَّمَانِ أَوْ المَكَانِ.

وَأَمَّا مَا يَنُوْبُ عَنْهَا، فَهِيَ : كَلِمَاتٌ تَحِلُّ مَكَانَهُمَا وَتَـأْخُـذُ عَلامَتَهُمَـا النَّصْــــبُ، كَقَوْلِنَـا : قَرَأْتُ الكِتَابَ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَجَلَسْتُ نَاحِيَةَ الدَّارِ.

(بَابُ الحَالِ)

وَأَمَّا الحَالُ، فَهُوَ : الاسْمُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ، كَقَوْلِنَا : لَقِيْتُ زَيْدًا مَاشِيًا.

وَالمُرَادُ بِالهَيْئَاتِ : مَا اسْتَتَرَ مِنْ صِفَاتِ ذَوِيْ العَقْلِ وَغَيْرِهِمْ.

وَلاَ يَكُوْنُ الحَالُ إِلاَّ نَكِرَةً، وَلاَ يَكُوْنُ صَاحِبُهَا إِلاَّ مَعْرِفَةً.

(بَابُ التَّمْيِيْزِ)

وَأَمَّا التَّمْيِيْزُ : فَهُوَ : الاسْـمُ المُفَسِّـرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

وَالمُرَادُ بِالذَّوَاتِ : مَا رُفِعَ إِبْهَامُ اسْمٍ مَذْكُوْرٍ قَبْلَهُ مُجْمَلِ الحَقِيْقَةِ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ الآيَةَ.

وَلاَ يَكُوْنُ إِلاَّ نَكِرَةً.

(بَابُ المُسْتَثْنَى)

وَأَمَّا المُسْــتَثْنَى، فَهُوَ : عِبَارَةٌ عَنْ الإِخْرَاجِ بِإِلاَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

وَلِلْمُسْتَثْنَى بِإِلاَّ ثَلاَثَةُ أَحْكَامٍ :

1 – إِذَا كَانَ الكَلامَ تَامًّا مُوْجَبًا، وَجَبَ النَّصْبُ عَلَى الاسْــتِثْنَاءِ، كَقَوْلِنَا : خَرَجَ القَوْمُ إِلاَّ مُحَمَّدًا. وَضَابِطُ التَامِّ المُوْجَبِ : أَنْ يُذْكَرَ فِيْهِ المُسْــتَثْنَى مِنْهُ، وَأَلاَّ يَسْــبِقَهُ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ.

2- وَإِذَا كَانَ الكَلاَمُ تَامًّا مَنْفِيًّا، جَازَ لَهُ أَنْ يَكُوْنَ البَدَلُ، أَوْ المُسْتَثْنَى، وَضَابِطُ المَنْفِيِّ : أَنْ يَسْبِقَهُ نَفْيٌ كَقَوْلِنَا : مَا خَرَجَ القَوْمُ إِلاَّ زَيْدًا أَوْ زَيْدٌ، أَوْ شِبْهُهُ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ٦٠﴾.

3- وَإِذَا كَانَ الكَلاَمُ نَاقِصًا، كَانَ عَلَى قَبْلِ (إِلاَّ)، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾. وَضَابِطُ النَّاقِصِ : أَلاَّ يُذْكَرَ فِيْهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ.

وَلِلْمُسْـتَثْنَى بِسِـوًى، وَسُـوًى، وَسَـوَاءٍ، وَغَيْرٍ : يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَةِ هَذِهِ الأَدَوَاتِ إِلَيْهِ، كَقَوْلِنَا : مَا فِيْ قَلْبِيْ غَيْرُ اللهِ.

وَلِلْمُسْـتَثْنَى بِخَلاَ، وَعَدَا، وَحَاشَـا : يَجُوْزُ نَصْـبُهُ وَجَرُّهُ، كَقَوْلِنَا : قَامَ القَوْمُ خَلاَ مُحَمَّدًا أَوْ مُحَمَّدٍ.

(بَابُ لَا)

اعْلَمْ، أَنَّ (لَا) : تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)، وَهِيَ : تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَاسْمُ لاَ، يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ :

1. الـمُفْرَدِ، كَقَوْلِنَـا : لاَ رَجُلَ فِيْ الـدَّارِ.

وَالمُرَادُ بِالمُفْرَدِ : مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلاَ شَبِيْهًا بِالمُضَافِ. وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ.

2. وَالمُضَـافِ إِلَى النَّكِرَةِ، كَقَوْلِنَا : لاَ طَالِبَ عِلْمٍ كَسُـولٌ. وَهُوَ يُنْصَـبُ بِالفَتْحَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

3 . وَالشَّـــبِيْهِ بِالمُضَــافِ، كَقَوْلِنَا : لاَ حَافِظًا دَرْسَـــهُ مَفْقُوْدٌ. وَالمُرَادُ بِـالشَّـــبِيْـهِ إِلَى المُضَـــافِ : مَا اتَّصَــلَ بِهِ شَــيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ. وَهُوَ يُنْصَـــبُ بِالفَتْحَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

(بَابُ المُنَادَى)

وَأَمَّا المُنَادَى، فَهُوَ : المَطْلُوْبُ إِقْبَالُهُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوْفِ النِّدَاءِ.

وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ :

1- المُفْرَدُ العَلَمُ، كَقَوْلِنَا : يَا زَيْدُ. وَالمُرَادُ بِالمُفْرَدِ : مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلاَ شَبِيْهًا بِالمُضَافِ. وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

2- وَالنَّكِرَةُ المَقْصُوْدَةُ، كَقَوْلِنَا : يَا طَالِبُ.

وَالمُرَادُ بِالمَقْصُوْدَةِ، فَهُوَ : المُنَادَى الَّذِي

يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ مِمَّا يَصِحُّ الإِطْلاَقُ عَلَيْهِ. وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

3- وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ، كَقَوْلِنَا : يَا غَافِلاً.

وَالمُرَادُ بِغَيْرِ المَقْصُودَةِ، فَهُوَ : المُنَادَى الَّذِي لاَ يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ. وَهُوَ يُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

4- وَالمُضَافِ، كَقَوْلِنَا : يَا طَالِبَ العِلْمِ. وَهُوَ يُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

5- وَالشَّبِيْهِ بِالمُضَافِ، كَقَوْلِنَا : يَا حَسَنًا وَجْهُهُ. وَهُوَ يُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

(بَابُ المَفْعُوْلِ مِنْ أَجْلِهِ)

وَأَمَّا المَفْعُوْلُ مِنْ أَجْلِهِ، فَهُوَ : المَصْـــدَرُ الَّذِيْ يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوْعِ الفِعْلِ.

وَهُوَ عَلَى ثَلاَثِ حَالاَتٍ :

1 - إِذَا كَانَ المَصْـــدَرُ مُقْتَرِنًا بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ، فَالأَغْلَبُ فِيْهِ أَنْ يُجَرَّ بِحَرْفِ الجَرِّ الَّذِي يَـدُلُّ عَلَى التَّعْلِيْـلِ، كَقَوْلِنَـا : اجْتَهَـدْتُ لِلنَّجَاحِ.

2 - وَإِذَا كَانَ المَصْـــدَرُ مُضَـــافًا، جَازَ لَهُ أَنْ يُنْصَبَ كَقَوْلِنَا : سَاعَدْتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِك

أَوْ يُجَرَّ، كَقَوْلِنَـا : سَــاعَـدْتُ لِابْتِغَـاءِ مَرْضَاتِكَ.

3- وَإِذَا كَانَ المَصْـدَرُ خَالِيًا مِنْ الأَلِفِ وَاللاَّمِ أَوْ الإِضَــافَةِ، فَالأَغْلَبُ فِيْهِ أَنْ يُنْصَــبَ، كَقَوْلِنَا : نَصَحْتُهُ حُبًّا.

(بَابُ المَفْعُوْلِ مَعَهُ)

وَأَمَّا المَفْعُوْلُ مَعَهُ، فَهُوَ : الاسْــمُ المَسْــبُوْقُ بِوَاوٍ تُفِيْدُ المَعِيَّةَ مَعَ فَاعِلِهِ.

وَهُوَ عَلَى حَالَتَيْنِ :

1 – إِذَا لَمْ يَصِحَّ تَشْرِيْكُ مَا بَعْدَ الوَاوِ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الحُكْمِ، فَيَتَعَيَّنُ النَّصْــبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مَعَهُ، كَقَوْلِنَا : اسْــتَوَى المَاءُ وَالخَشَبَةَ.

2 – وَإِذَا يَصِحُّ تَشْـرِيْكُ مَا بَعْدَ الوَاوِ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الحُكْمِ، جَازَ أَنْ يَكُوْنَ مَفْعُوْلاً

مَنْصُـوْبًا، أَوْ المَعْطُوْفَ. كَقَوْلِنَا : جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ، أَوْ مُحَمَّدًا.

(بَابُ المَجْرُوْرَاتِ مِنْ الأَسْمَاءِ)

المَجْرُوْرَاتُ ثَلاَثَةٌ :

1 – اسْمٌ مَجْرُوْرٌ،

2 – وَالمُضَافُ إِلَيْهِ،

3 – وَالتَّابِعُ لَهَا.

(بَابُ الاسْمِ المَجْرُوْرِ)

فَأَمَّا الاسْـــمُ المَجْرُوْرُ، فَهُوَ : اسْـــمٌ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوْفِ الجَرِّ كَقَوْلِهِ تبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥﴾ أَوْ الـقَسَـــمِ، كَـقَـوْلِ الخَلِيْلِ عَلَيۡهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ : ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾.

(بَابُ المُضَافِ إِلَيْهِ)

وَأَمَّا المُضَافُ إِلَيْهِ، فَهُوَ عَلَى ثَلاثَةِ أَنْوَاعٍ:

1 - الإِضَافَةِ بِمَعْنَى (مِنْ)، كَقَوْلِنَا : اشْتَرَيْتُ ثَوْبَ حَرِيْرٍ.

2 - وَالإِضَافَةِ بِمَعْنَى (فِيْ)، كَقَوْلِنَا : صَلَّيْتُ صَلاَةَ اللَّيْلِ.

3 - وَالإِضَافَةِ بِمَعْنَى (اللاَّمِ)، كَقَوْلِنَا : دَخَلْتُ دَارَ زَيْدٍ.

(بَابُ التَّوَابِعِ)

التَّوَابِعُ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ :

1 – **النَّعْتُ**،

2 – **وَالعَطْفُ**،

3 – **وَالتَّوْكِيْدُ**،

4 – **وَالبَدَلُ**.

(بَابُ النَّعْتِ)

فَـأَمَّـا النَّعْـتُ، فَهُوَ : تَـابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِـهِ إِلَّا الْجَزْمَ، نَحْوَ: قَـامَ مُحَمَّـدٌ الْعَـاقِـلُ، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا العَاقِلَ، ومَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ العَاقِلِ.

وَالنَّعْتُ قِسْمَانِ :

1- حَقِيْقِيٌّ، كَقَوْلِنَا : كَتَبَ مُحَمَّدٌ العَاقِلُ.

2- وَسَـــبَبِيٌّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ﴾.

(بَابُ العَطْفِ)

وَأَمَّـا العَطْفُ، فَهُوَ : رَبْطُ كَلِمَـةٍ بِكَلِمَـةٍ أُخْرَى بِوَاسِــطَـةِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوْفِ العَطْفِ. وَيَتْبَعُ فِيْ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ والجَرِّ وَالجَزْمِ.

وَمِنْ حُرُوْفِ العَطْفِ :

1- الْوَاوُ، نَحْوَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ وَزَيْدٌ.

2- وَالْفَاءُ، نَحْوَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ فَزَيْدٌ.

3- وَثُمَّ، نَحْوَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ زَيْدٌ.

4- وَأَوْ، نَحْوَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ أَوْ زَيْدٌ.

(بَابُ التَّوْكِيْدِ)

وَأَمَّا التَّوْكِيْدُ، فَهُوَ : تَقْوِيَةُ الكَلَامِ وَإِزَالَةُ الشَّــكِّ.

وَيَتْبَعُ فِيْ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ.

وَالتَّوْكِيدُ قِسْمَانِ:

1- لَفْظِيٌّ، نَحْوَ: جَاءَ جَاءَ مُحَمَّدٌ

2- وَمَعْنَوِيٌّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَلْفَاظٍ : النَّفْسُ، كَقَوْلِنَا : جَاءَ السُّــلْطَانُ نَفْسُــهُ، وَالعَيْنُ، كَقَوْلِنَا : جَاءَ الزَّارِعُ عَيْنُهُ ، وَكُلٌّ، كَقَوْلِنَا : جَاءَ القَوْمُ كُلُّهُمْ ، وَأَجْمَعُ، كَقَوْلِنَا : مَرَرْتُ بِالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ .

(بَابُ البَدَلِ)

وَأَمَّا البَدَلُ، فَهُوَ : التَّابِعُ المَقْصُــوْدُ بِالحُكْمِ بِلاَ وَاسِــطَـةٍ. وَيَتْبَعُ فِيْ الرَّفْعِ وَالنَّصْــبِ وَالجَرِّ وَالجَزْمِ.

وَالْبَدَلُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

1 – الْمُطَابِقُ، نَحْوَ: جَاءَ الْأَمِيرُ مُحَمَّدٌ.

2 – وَالْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ، نَحْوَ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثُلُثَهُ.

3 – وَالاشْتِمَالُ، نَحْوَ: نَفَعَنِي الْأُسْتَاذُ حُسْنُ أَخْلَاقِهِ.

4 – وَالْغَلَطُ، نَحْوُ : رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ.

(بَابُ الْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهِ)

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ:

1- مَاضٍ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِيْ الآخِرِ دَائِمًا، نَحْوُ : كَتَبَ.

2- وَأَمْرٌ، وَهُوَ مَجْزُومٌ دَائِمًا، نَحْوُ : اكْتُبْ.

3- وَمُضَارِعٌ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ- مَبْنِيٌّ إِذَا اتَّصَلَ بِنُوْنِ النِّسْوَةِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ أَوْ بِنُوْنِ التَّوْكِيْدِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

ب- وَمَرْفُوعٍ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ، نَحْوُ : يَكْتُبُ.

(بَابُ النَّوَاصِبِ وَالجَوَازِمِ)

فَأَمَّا النَّوَاصِبُ، فَهِيَ: حُرُوْفٌ جَاءَتْ لِتَنْصِبَ الفِعْلَ المُضَارِعَ.

وَمِنْ حُرُوْفِهِ:

1- أَنْ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ) الحَدِيْثَ.

2- وَلَنْ، كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾.

3- وَإِذَنْ، كَقَوْلِنَا: إِذَنْ تَنْجَحَ.

4- وَكَيْ، **كَقَوْلِهِ** تبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا﴾.

وَأَمَّا الْجَوَازِمُ، فَهِيَ: أَدَوَاتٌ جَاءَتْ لِتَجْزِمَ الفِعْلَ الْمُضَارِعَ.

وَمِنْهَا :

1- لَــــمْ، كَقَوْلِــــهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾﴾.

2- وَلَـمَّـا، كَـقَـوْلِـهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

3- وَبَـعْـضُ أَسْـــمَـاءِ الشَّـــرْطِ، كَـقَـوْلِـهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾﴾.

(بَابُ الجُمَلِ الَّتِي لاَ مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ)

الجُمَلُ الَّتِي لاَ مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعَةٌ :

1 – **الابْتَدَائِيَّةُ**، كَقَوْلِنَا : **الجَوُّ صَافِيٌ**.

2 – **وَالصِّــلَةُ لِلمَوْصُــولِ**، كَقَوْلِنَــا : جَــاءَ مُحَمَّدٌ **الَّذِيْ نَجَحَ**.

3 – **وَالجَــوَابُ لِلْقَسَــمِ**، كَقَوْلِنَــا : وَاللــَّـهِ **لَأَجْتَهِدَنَّ**.

4 – **وَجَــوَابُ الشَّــرْطِ غَيْــرُ جَــازِمٍ، أَوْ جَــازِمٍ غَيْــرِ مُقْتَــرِنٍ بِالفَــاءِ**، كَقَوْلِنَــا : إِذَا جَــاءَ الشَّيْخُ **أَكْرَمْتُهُ**.

5- وَالاعْتِرَاضِيَّةُ، كَقَوْلِنَا : قَرَأَ الإِمَامُ [حَفِظَهُ اللَّهُ] القُرْآنَ.

6- وَالتَّفْسِيرِيَّةُ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُوَتَعَالَى : ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾.

7- وَالتَّابِعُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُوَتَعَالَى : ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ﴾.

(بَابُ الجُمَلِ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ)

الجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعَةٌ :

1- الخَبَرِيَّــــةُ، كَقَوْلِنَـــا : مُحَمَّـــدٌ يَقْـــرَأُ الكِتَابَ.

2- وَالحَالِيَّـــةُ، كَقَوْلِنَـــا : جَـــاءَ الطَّالِـــبُ يَضْحَكُ.

3- وَالمَفْعُوْلِيَّةُ، كَقَوْلِـهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾.

4- وَالوَصْـــفِيَّةُ، كَقَوْلِنَـــا : رَأَيْـــتُ طَالِبًـــا يَكْتُبُ.

5- وَالإِضَـافِيَّةُ، كَقَوْلِنَـا : جِئْـتُ يَـوْمَ سَـافَرَ أَخِي.

6- وَجَـوَابُ الشَّـرْطِ الجَـازِمُ المُقْتَـرِنُ بِالفَاءِ، كَقَوْلِنَا : إِنْ تَجْتَهِدْ فَتَنْجَحْ.

7- وَالتَّـابِعُ لِجُمْلَـةٍ لَهَـا مَحَـلٌّ مِـنَ الإِعْـرَابِ، كَقَوْلِنَـا : مُحَمَّـدٌ يَكْتُـبُ وَيَسْمَعُ.

(بَابُ الْحُرُوفِ)

الْحُرُوْفُ كَثِيْرَةٌ، مِنْهَا :

1 – الْجَرُّ،

2 – وَالْقَسَمُ،

3 – وَالْعَطْفُ،

4 – وَالاسْتِثْنَاءُ،

5 – وَالنَّاصِبُ،

6 – وَالجَازِمُ،

7 – وَالاسْتِفْهَامُ،

8 – وَالنَّفْيُ.

وَالحُرُوْفُ كُلُّهَا لاَ مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

(خَاتِمَةٌ)

فَهَذَا آخِرُ مَا تَيَسَّــرَ اللهُ لِي فِي تَهْذِيْبِ وَاخْتِصَــارِ قَوَاعِـدِ النَّحْوِ العَرَبِيِّ إِجْمَـالاً لِلْمُبْتَـدِئِيْنَ العَجَمِيِّيْنَ، وَمَنْ أَرَادَ مَعْرِفَتَهَا تَفْصِــيْلاً، فَعَلَيْهِ بِالرُّجُوْعِ إِلَى المَشَــايِخِ الكِرَامِ، وَلَنْ تَنَالَ العِلْمَ إِلاَّ بِســتَّةِ أَشْــيَاءَ، كَمَا قَالَ الإِمَامُ الشَّــافِعِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

1- أَخِيْ لَنْ تَنَالَ العِلمَ إِلاَّ بِستَّةٍ

سَأُنَبِّيْكَ عَنْ تَفْصِيْلِهَا بِبَيَانِ

2- ذَكَاءٌ وَحِرْصٌ وَاجْتِهَادٌ وَبُلْغَةٌ

وَصُحْبَةُ أُسْتَاذٍ وَطُوْلِ زَمَانِ

وَ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَقُدْوَتِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ،

وَخَتَمْنَا هَذَا الكِتَابَ بِالدُّعَاءِ الَّذِيْ رَوَاهُ الإِمَامُ مُسْلِمٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ كَانَ يَقُوْلُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ

يَخْشَـــعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْـــبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا.

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالصَّـوَابِ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَالْمُنَافِقِينَ.

وَكَانَ الفَرَاغُ مِنْ جَمْعِ وَتَرْتِيْبِ هَذَا المَتْنِ الصَّغِيْرِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَـنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَسَـبْعَةٍ وَأَرْبَعِيْنَ مِنْ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(طَبَقَةُ مَجْلِسِ رِوَايَةِ هَذَا الكِتَابِ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاَهُ.

وَبَعْدُ :

قَدْ سَمِعَ عَلَيَّ مُحَمَّدُ حَنِيْفِ حَزْمِ بْنُ مُحَمَّدِ دَارُوسَ وَمُحَمَّدُ حَارِثِ شَذْوَانَ بنُ هَارِي المُزَمِّلِ وَأَمِيْرُ الرِّضْوانِ بْنُ أَيْدِي رُشَيْدِي وَعَمَلُ أَحْمَدَ البَنْتَنِيُّ القَادِرِيُّ وَمُحَمَّدُ دَانِيْش حَكِيْمِي بْنِ نُوْرْزِرِي.

فَأَجَزْتُ لَهُمْ بِرِوَايَةِ هَذَا الكِتَابِ.

(فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ)